

دابة الأرض الأرّضة



﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ﴾

سورة سبأ ﴿١٤﴾

عصاه

الأرّضة دويبة بيضاء (تشبه النملة) تأكل الخشب.

لها عدة مسميات، منها: سوسة الخشب، والنملة البيضاء، والشُرْقَة.

يذكر تعالى كيفية موت سليمان -عليه الصلاة والسلام- وكيف عمى الله موته على الجنّ المسخرين له في الأعمال الشاقة، فإنه مكث متوكلًا على منسأته (أي: عصاه) طويلة نحوًا من سنة، فلما أكلتها دابة الأرض (وهي الأرّضة)، ضعفت، وسقط إلى الأرض، عند ذلك علمت الجنّ أنه قد مات قبل ذلك بمدة طويلة، وأنه لو كان يعلمون الغيب -كما كانوا يتوهمون ويوهمون الناس ذلك- ما أقاموا في العمل الشاق لسليمان عليه الصلاة والسلام.

تفسير ابن كثير (١/٦-٥٠٣-٥٠٣)

